العدد ٣٦ — السنة الاولى

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول
بندلي الياس مشحور

بيت المقدس

جريدة سياسية ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

يون الفتن
رت سورية بفعلها جحيما م
مضى يعده الناس زمن

بدل الاشتراك
في سوريا ١٠٠ غرش
في الخارج ١٢٠ غرشاً

المراسلات
لا ترد الرسائل الى اصحابها
نشرت او لم تنشر

العنوان البرقي : القدس : بيت المقدس
صندوق البريد ٣٦٤

الاعلانات
تخابر الادارة بشأنها

BEYT - UL - MAKDES

القدس في ٢١ تموز سنة ١٩٢٠ ✻الاربعاء✻ وفي ٦ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

لا هذا ولا ذاك
المقطم يهودي !

عثرنا في جريدة المرآة بامضاء « ثعلبة » عَلَى ما يلي :

« حار الناس طويلاً في جنسية « المقطم » لانه كان تارة يقول نحن السوريين وطوراً ينتمي الى مصر · ثم رأوه عَلَى حين فجأة يتأجج غيرة عَلَى سوريا ويؤلف حزباً « سورياً معتدلاً ! » للاهتمام بمصيرها وينادي بالويل والثبور عَلَى الدولة المحتلة ويطلب لها إشراف اميركا ويأبى التسليم بفصل فلسطين عنها وان سكت عن مهاجرة الصهيونيين اليها · واذا ذكر سوريا قال « بلادنا » فقال الناس انه سوري · ثم قامت في مصر حركة « يحيا الوطن » فكتب في ٨ نيسان من العام الماضي يقول: « ان اصحاب « المقطم » لم يصبروا الى هذه السنة حتى يهتموا بأمر مصر ومصيرها بل جعلوا ذلك نصب اعينهم منذ سنة ١٩١٥ وآراؤهم ورغائبهم والمزايا التي يختارونها المصر مقرّهم ومركز جميع مصالحهم ووطن اولادهم بعدهم معلومة عند اسمى ولاة الامور في هذا القطر من الوطنيين والبريطانيين · · · » فقالوا بل هو مصري ثم اشتد اهتمامه بسوريا وحمل عَلَى الفرنسويين حملات شعواء وايد الحجازيين في دعواهم واسند بكتفيه العرش الجديد في دمشق وغالى في الامر حتى قال الناس لا بل هو عربي حجازي · وبينما الناس يضربون اخماساً لاسداس، فاجأهم « المقطم » يوم الثلاثاء الواقع في ١٥ حزيران (١٩٢٠) بمقال طويل عريض في (القضية المصرية) جاء في السطرين ٢٨ و٢٩ منه قوله عن نفسه « نحن المصريين » · ثم قال عن نفسه ايضاً في ذلك الفصل ما يأتي :

« · · · فوقعت اقواله هذه (يعني رشدي باشا) في نفسنا وقعاً عظيما اذ لا يخفى عَلَى عاقل يزن الاقوال ولا يقبل منها الا ما يطابق المعقول ان كل من يستوطن مصر ويحصر كل اشغاله ومصالحه ومقتنياته فيها ويلد بها اولاده ويربي عائلته حتى تنشأ وهي لا تعرف غير مصر موطناً ولا ترتاح الى تركها واستيطان بلاد سواها ويشارك المصريين في سرائهم وضرائهم عليه ما عليهم من الواجبات وله ما لهم من الحقوق »

قرأ الناس تلك الاقوال فهتفوا كلا بل هو مصري · · ·

والواقع ان « المقطم » قال اولاً : « نحن السوريين » ثم تطرق الى القول : « نحن السوريين المتمصرين » ثم انتهى الى قوله : « نحن المصريين » · فهو إذن غير سوري بجنسيته الرسمية ولعله بعد اليوم ينزل سوريا عن كتفيه ويريح نفسه من هذا الهم والسلام · »

قرأنا كلام ثعلبة وقلنا لا هذا ولا ذاك فالمقطم متهوِّد تستر طويلاً اشفاقاً عَلَى مقامه وخشية ان تسلقه الالسنة الحداد وتحمل عليه الصحف المنصفة حملة شعواء لا يستطيع صدها فيسقط في العيون ويكون سقوطه عظيماً · ولم يستثر المقطم عليه الصحف المصرية فقط بل اسخط الصحف السورية وكل صحافة حكيمة فانه تقلب في سياسته وأخضع مبادئه للظروف يحوّلها كلما دعاه داعي المصلحة وجذبته القوى المغناطيسية · وكأن المغناطيسية الصفراء اشتد تأثيرها عليه اخيراً فانقاد اليها وكشف القناع فبدا يهودياً صهيونياً

حملنا عَلَى هذا الظن ما قرأناه في مقطم ١٠ الجاري تحت عنوان « هذا في فلسطين فماذا في بقية سوريا ? » حيث توقع لفلسطين البائسة الخيرات والبركات وصورها جنة تجري من تحتها الانهار وفردوساً من فراديس النعيم وبنى فيها القصور الشامخة ومعاهد الادب الشاهقة ودور الصناعة واحيى مواتها وغرس فيها الاشجار واجرى الانهار وجعلها بهجة للانظار واخذ بعد هذا يغبط اهلها ويهنئهم بما آلت اليه حالهم من العز بعد الذل والغنى بعد الفقر

وكأنه تمثل فلسطين وقد تم فيها كل ذلك الاصلاح فوجه كلمة الناصح الشفوق الى حكومة سورية الشمالية واهلها ودعاهم الى التشبه بفلسطين والنهج عَلَى منوالها في كافة الامور الادارية والادبية والاقتصادية وطلب من الدولة المنتدبة لسورية ان تبسط خطتها وسياستها ونياتها ليكون الناس عَلَى بصيرة من امرهم ويقفوا عَلَى ما ستؤول اليه حالهم

استنتجنا من هذا الكلام ان المقطم اذا كان واقفاً عَلَى احوال فلسطين انما غبط اليهود وهنأهم بوطنهم القومي الذي سيكون بفضل اموالهم الطائلة عَلَى تلك الحالة التي اشار اليها · ولا يعقل اذا كان عاقلاً خبيراً ان يوجه الكلام الى مجموع سكان فلسطين وهو يعلم ما ستصير اليه حال غير اليهود بعد سنوات قليلة اذا اصرّت الحكومة عَلَى تنفيذ قرار سان ريمو · فالمهاجرة الى فلسطين التي سمح بها لليهود ستجعل في بلادنا عنصرين متفاوتين في الاحوال فيكون فيها عنصر فقير هو الوطنيون الاصليون وعنصر غني هو اليهود الدخلاء الذين يؤمون فلسطين لاستعمارها · فتنشب بين العنصرين حرب اقتصادية يغلب فيها على امره العنصر الاعزل من السلاح اللازم لتلك الحرب الاقتصادية وتخرج البلاد بقوة المال من ايدي الوطنيين لتسقط في ايدي الدخلاء فيشرعون عندئذ في تلك الاصلاحات الكبيرة التي نوّه المقطم بها كما نوه بها غيره من قبله · ولن يكون للوطنيين نصيب من تلك الاصلاحات

لان اكثرهم اذا ابوا عيش المذلة والضيم يشدون رحالهم ويغادرون بلادهم ضاربين في فسيح الارض هائمين عَلَى وجوههم . ويصبح من يبقى منهم عبيداً للمستعمرين يحرثون لهم الارض ويحتطبون الحطب ويستقون الماء

وهب ان فريقاً من الوطنيين يأبى التنزل عن املاكه ولو بذل له فيها المال الكثير فان هذا الفريق لا ينال شيئاً من الاصلاح الذي يتم اكثره باموال اليهود . وهل يعقل ان يشرك اليهود غيرهم بصالحهم وهم قد عرفوا بالاثرة والعمل عَلَى نفعهم الخاص في اقطار العالم كله شأنهم منذ نشأتهم ? وقد شهد بذلك ارسطو الفيلسوف في كتابه « السياسة في تدبير الرئاسة » حيث يقول : « ان اليهودي لا يريد الخير الا لنفسه ولمن يوافقه في مذهبه ودينه ويعتقد ان من يخالفه في دينه ومذهبه حلال له دمه وماله وعرضه واهله وولده وحرام عليه نصرته ونصحه ومعاونته والرحمة له والشفقة عليه »

افبعد هذا القول المشهور الذي يصدق كل يوم يقوم من اليهود او غيرهم من يدّعي ان اليهود يرغبون في خير الامم في حين انهم يعدون لها الهلاك ويعملون عَلَى استعبادها بابتزاز اموالها متبعين تلك القاعدة المشهورة « العبودية في الفقر » ?

وليست الدولة المنتدبة لسورية في حاجة الى ارشادات المقطم وهي الدولة التي عرفت منذ أجيال بانها رافعة علم التمدن والعلم وكان لهذه البلاد من احسانها نصيب وافر لم تحصل عَلَى مثله من غيرها بل ان احسانها قد شمل سورية بجملتها وفلسطين معها وهذه معاهدها العلمية والخيرية التي لا تحصى شاهد عدل عَلَى ما لها عَلَى هذه البلاد من الايادي البيضاء التي لا ينكرها الا كل من اعمى الله بصيرته وكابر في الحق الواضح . ولعل كاتب تلك القطعة في المقطم لم يطرق هذه الديار ولم يقف عَلَى احوالها حتى بنى حكمه على غير الحقيقة وهرف في ما لا يعرف او انه يعرف ذلك كله ولكنه اراد ان يستر الحقيقة بالاوهام لمأرب في النفس

والمقطم يعلم ان الدولة المنتدبة لسورية قد اعدت لها النفقات العظيمة وانها لن تقعد عن اجراء ما تحتاج اليه البلاد من الاصلاح وقد صرّح بذلك المسيو مليران في مجلس النواب الفرنساوي وصرح به مندوب فرنسا السامي في سورية ونادت به الصحف الفرنساوية كلها . فهل بعد هذه التصريحات من مزيد ? وهنالك فرق لا بد من اظهاره وهو ان استعمار فلسطين سيقضي عَلَى سعادة اهلها وامانيهم لان البلاد ستخرج من ايديهم بالتدريج ويحل بها شعب غريب ويضطر اهلها الى هجرها لما تسد ابواب الرزق في وجوههم لتفتح لغيرهم . واما سورية فانها ليست مهددة بحلول شعب غريب فيها وكل ما يجري فيها من الاصلاح كثيراً او قليلاً يكون لاهلها فقط ومن مصلحة حكومتها ان تهيء لهم من المرافق الحيوية وموارد الرزق ما يحبب اليهم البقاء فيها ويدعوا المهاجرين الى العودة اليها

فاي المنطقتين اولى بالتغبيط ?

صفحة من تاريخ

المفاوضات السياسية

ادّت مسألة الموصل كما يعلم كل من يتتبع سير الحوادث الى حرب قلمية في اوروبا ودارت عليها المناقشات في البرلمانين الانكليزي والفرنساوي . وقد وضع المسيو اندري تارديو في مجلة « الالوستراسيون » بياناً عن المفاوضات السياسية التي جرت في هذا الصدد كشف الغطاء عن كثير من الامور المجهولة . واشار المسيو تارديو في البدء الى ان مسألة البترول قد شغلت في مفاوضات الصلح مكاناً اولياً لان الحرب بينت ما للبترول من الاهمية الفائقة . وقد منح امتياز استخراج البترول في ما بين النهرين قبل الحرب اي في آوائل سنة ١٩١٤ الى شركة « توركش بتروليوم كومباني » وحصلت وزارة بريان سنة ١٩١٦ على ان تكون الموصل وولايتها في منطقة النفوذ الفرنساوي غير ان الحكومة الانكليزية اصرّت عَلَى بقاء الامتيازات السابقة للحرب . وهاك ما كتبه المسيو تارديو في هذا الصدد :

لما رأى المسيو بول كامبون ان الضرورة [redacted] بعض المشاكل قبل كل امر [redacted] في اليوم [redacted] ادوارد غراي [redacted] مستعدة للموافقة عَلَى الامتيازات [redacted] المختلفة الممنوحة في زمن يتأكد سبقه للحرب في المناطق التي تمنح لفرنسا او تكون منوطة بنفوذها . ونتج من هذا التصريح ان شركة « توركش بتروليوم كومباني » المؤسسة في شهر آذار سنة ١٩١٤ والتي حصلت عَلَى الامتيازات بموجب ارادة مؤرخة في ٢٨ حزيران التالي بقيت في المنطقة الفرنساوية محافظة عَلَى حقوقها في البترول المكتشف او الذي سيكتشف في ولايتي الموصل وبغداد . وبعد مضي يومين امضي الاتفاق وصادقت عليه عَلَى اثر ذلك وزارتا اسكويث وبريان

ولما كانت سنة ١٩١٨ وجد من الضروري ايضاح الاتفاقات الفرنساوية البريطانية فسافر المسيو كلنصو الى لوندرا ودارت المفاوضات بينه وبين لويد جورج . ولما قال كلنصو « لنحل هذه المسألة وابدِ كلٌ رأيك فيها . اجابه لويد جورج طالباً ان تكون الوصاية عَلَى فلسطين انكليزية بدلاً من ان تكون وصاية دولية وان تنقل الموصل من المنطقة الفرنساوية العربية الى المنطقة الانكليزية العربية . فشعر كلنصو انه توصلاً الى اتفاق لا بد منه يضطر الى بعض التسليم . وصرّح بعد تلك المفاوضة ببضعة ايام انه يوافق مبدئياً عَلَى مطالب لويد جورج بشروط ثلاثة . أولها ان تحصل فرنسا بتعديل اتفاق سنة ١٩١٦ عَلَى نصيبها من بترول الموصل . وثانيها ان تعضد بريطانيا العظمى فرنسا في مؤتمر الصلح عَلَى اساس ذلك الاتفاق (ما عدا الموصل) وان تضمن لها مساعدتها عندما يعارض الاميركان في ذلك . وثالثها إذا كان الفوز لطريقة الانتداب ان يكون انتداب فرنسا شاملاً المنطقتين اللتين يميزهما اتفاق ١٩١٦ أي ان تكون دمشق وحلب تحت الوصاية الفرنساوية كاسكندرونة وبيروت .

وقد شرعت الحكومة الفرنساوية قبل ذلك بالمفاوضة في مسألة البترول وحصلت عَلَى التقسيم المعروف . بيد ان المفاوضات المتعلقة بحدود المناطق كادت تفسد الاتفاق . فان فرنسا قاومت المطالب البريطانية وارسلت في ١٧ آذار مذكرة تتعلق بالتعديلات التي تطالب بها فرنسا للحدود وهذا نص تلك المذكرة :

لا يسع الحكومة الفرنساوية ان تقبل لحظة بهذا الانقاص . وهي لا تتوقف عند رأي لا ترى فيه الا الغاية التي يرمي اليها المستعمرون من الانكليز . واذا كانت الحكومة البريطانية تودّ ان تعتمد هذا الرأي عَلَى نفقة الحكومة الفرنساوية فان المسيو كلنصو يفضل التمسك باتفاق سنة ١٩١٦

وقد صرّح كلنصو في ٢٢ آيار بما يلي : « لو اعلمتني في شهر كانون الاول ان التسليم بالموصل يجر تسليم قطعة كبيرة من الاملاك لرفضت اعطاءك الموصل من ذلك الحين »

فاوقفت المفاوضات ولم تتغير الحال حتى شهر كانون الاول سنة ١٩١٩ . وقد بين اللورد كورزن وقتئذ تلك الحال بقوله : لا يمكن الاتفاق الآن بهذه الشروط ويجب علينا ان نحيل الأمر عَلَى حكومتينا .

وانهى المسيو تارديو بيانه التاريخي كما يلي : الى هنا انتهت المفاوضات بشأن سوريا ومابين النهرين في عهد وزارة كلنصو . وظلت المسألة عَلَى حالها لعدم حلها وكانت الحكومة الفرنساوية طليقة الايدي في هذه المسألة الصعبة التي جرت عليها مناقشات طويلة بدون فائدة كما صرّح بذلك مليران في ٢٥ شباط في لجنة الامور الخارجية .

الناصرة والصهيونية

يطالع الناصريون كافة الجرائد السورية لكنهم يتعضون من كل كلمة عن الصهيونية وذلك لسببين . اما السبب الاول فلعدم اختلاطهم بتاتاً بالشعب

اليهودي اذ ان الناصرة خالية منهم ولقلة الصلات والمعاملات التجارية بين الفريقين فلا يدري الناصريون مضار الصهيونية وما تجر وراءها من فساد حال اهل البلاد فهم لا يهرفون بما لا يعرفون . والسبب الآخر لانهم يسمعون جعجعة ولا يرون طحناً

اين البنك الاهلي الذي نادى به الزعماء الفلسطينيون . اين الوفد الذي التأم للسفر الى البلاد الاوروبية ليطرح قضية فلسطين امام رجال السلام ... والسياسة بل لدى اهل الحل والعقد . اين غيرة اغنيائنا وبذلهم المساعدة المادية تلك اقوال ملأت الفضاء وصرخات رن صداها في اعماق البلاد فضحك لها الضاحكون ولم تتجاوز حدود فلسطين

عندنا من اطباء السياسة والعارفين من لا يستخف بهم ولا يستهان بحسن معرفتهم وعظيم اختبارهم ولقد جسوا نبض البلاد وعرفوا الداء فوصفوا الدواء . ولكن انى لنا شراؤه والمال سجين جيوب البخلاء

على رسلك ايها الكاتب المجيد نسمع منك جعجعة ولا نرى من اغنيائنا طحناً . نضم اصواتنا الى صوتك الخطر عظيم وهو لن يدفع بالاقوال والصرخات لا . لا بل بالاعمال فيا اغنياء البلاد . يا كرام فلسطين ومريديها . ابذلوا الدرهم لشراء المرهم والا فسد الجرح وحل البلاء . اولا فكفوا عن النداء واريحوا الاسماع واتركوا الامر لحكم القضاء

نعمه صباغ

سورية

ماذا في سوريا ؟

تفيد الانباء الاخيرة وقوع الخلاف بين حكومتي الساحل والداخلية وان الاولى انذرت الثانية الانذار الاخير وبات البركان يتمخض بنيران حامية فلا يلبث ان ينفجر فتلتهم اليابس والاخضر . أنباء كنا لها في الانتظار لأن حكومة الداخلية لم تحسن التدبير وتمادت في الغرور . وهي لم تكد تنشأ حتى تداعت الى الاختلال بضعف سياستها وسوء تدبيرها وبما عمدت اليه من الطرق الجائرة وبثته في البلاد من روح الشقاق واقدمت عليه من الموبقات لايقاد نيران الفتن والمذابح حتى صيرت سورية بفعلها جحيماً متوقداً تأسف لزمن مضى يعده الناس زمن الاهوال والمظالم .

وقفنا امام هذه الانباء وقفة الآسف . لان حكومة الشام لو عقلت وسلكت في سياستها سبيل الحكمة وبرهنت عن اقتدار وخبرة لنالت ثقة الدول لاسيما الدولة المنتدبة لسوريا ولكان مركزها الآن وطيداً . أما وقد بدا منها ما بدا ووقفت حكومة الساحل على دخائلها ومساعيها السيئة فقد كشر الشر عن أنيابه وباتت الحال تهدد باتساع الخرق واضطرام النار وقى الله منها البلاد وحمى العباد .

—*—

ماذا في دمشق

يقول مكاتب « الجامعة السورية » الدمشقي : يقال ان الجنود الشامية تشكل لجاناً سرية في جميع الفرق السورية من اجل الاتفاق على الفرار والتسليم عند اول رشاش يقذف الحمام او اول طيارة تلقي الموت الزؤام ولا ندري مبلغ هذا القول من الصحة . فاذا صح ذلك فالنصر معقود لواؤه في ناحيه دعاة الاستقلال وسعاة المذابح !

وقال عن الحالة في دمشق : ان السياسيين يرقصون ويطربون على نغمات الفارس الاصفر ولا يجيدون الرقص والغناء في غير مواقف الثورة وقد تعودوا اكل القلوب وشرب الدماء فشبعوا وثملوا وقاموا يمثلون على مسارح سورية ادواراً ما انزل الله بها على قوم عاد . والحالة الروحية الآن في دمشق تخوف مستمر من شر تستطير شرارته فيقتل رشاشها البقية الباقية في جسم الأمة المتألم الواقف على اول جسر الحياة يتلمس السبيل الصالح للمرور بدون أن يسقط في نهر المات فيقضي شهيد الجهل والانقياد الاعمى للزعماء .

—*—

سبب تنقل الأمير

تنبئ الصحف على تنقل الأمير فيصل بين حلب والبقاع وفلسطين الظنون وتذهب في الرجم كل مذهب .

وكتب « البرق » عن هذا التنقل ما يلي : يظهر ان الدول العظمى اتهمت سمو الامير بالحوادث التي تجري على حدود المناطق الاخرى على حدود الساحل وحدود فلسطين وحدود العراق مستدلة على ذلك بتأييده لزعماء العصابات واستقباله اياهم وتكليفه الامة بالانفاق على المآدب والاحتفالات التي تقام لهم حتى اصبحت دمشق ملجأً للجناة يقصدونها وايديهم ملطخة بالدماء . ولقد جزع سمو الامير من هذه التهمة بل من هذا الانذار فعمد الى تهدئة الحال — اذا استطاعه — فاخذ يجول بنفسه بين حلب والبقاع وفلسطين ثم قصد الى العراق ليعمل — كما يقال — على وضع حد لهذه المجازر التي اثارتها سياسته ... ولكن قد يكون الامر معجزه وعندئذ فلا يرى اولا ترى الدول المتحالفة مندوحة عن التداخل بالسيف تأييداً للامن والعدل ومحافظة على حياة البقية الباقية .

كان مؤتمر سبا سراباً

لما عقد الاجتماع الاول في سبا ظهر جلياً ان مندوبي الالمان قد عزموا كما فعلوا قبل توقيع معاهدة فرسايل على التذرع بكل الوسائل للتملص من التعهدات الصريحة التي تطالب منهم وحاولوا إيقاع الخلاف بين الحلفاء مسترحمين تارة ومتوعدين أخرى بايقاف المفاوضات او ناصبين شبح الثورات المشؤومة التي لا بد ان يقوم بها الشعب الالماني عند احراجه . والخطة التي وضعوها من شأنها ان تبين ان المانيا لا تستطيع القيام بشروط الصلح الا بقدر ما تسمح لها بذلك قدرتها على الانتاج وضمانة الحلفاء للأمن الداخلي . وقد فطن المستر لويد جورج اخيراً الى ما في مطالب الالمان من القحة لما ارادوا أن يكون دفع الغرامة وتقديم التعويض منوطين بنهوض المانيا واستردادها قوتها بيد ان المانيا كانت اثناء المفاوضات كلما ابدى الحلفاء تساهلاً معها تشتد لهجتها ظانة انها تستطيع ان تطوي معاهدة فرسايل وتتنصل من كل ما تعهدت به لانها لم تقدم ضمانة وليس عليها تضييق فعلي . الا ان المانيا اعتمدت على انقسام الحلفاء ولم تتوقع ان ترى الحلفاء امام مواربتها وسوء نيتها متحدين اكثر من قبل . ففي الانباء الاخيرة ان المستر لويد جورج اكد للمسيو مليران ان بريطانيا العظمى قد تحيزت لفرنسا وترى في الامر رأيها . وطلب استدعاء المارشال فوش والمرشال ولسن الى سبا .

والظاهر ان الحلفاء تأكدوا أخيراً ان المانيا لا تقوم بما تعهدت به ولا تدفع الغرامة الا اذا تحققت كل التحقق انها غلبت بقوة السلاح وعزموا لذلك على احتلال وادي الرهر ليكون بمثابة ضمان يحمل المانيا على التسليم بمطالب الحلفاء

—.—

مؤتمر سبا

لم يجب الالمان على مسألة الفحم جواباً مرضياً فاعرب المسيو ديلاكروا رئيس الوزارة البلجيكية الذي كان يترأس جلسة ١٣ تموز عن يأسه وصرح ان المؤتمر يوقف جلساته حتى يتمكن الحلفاء من التدقيق في الحالة الحاضرة . وقد استدعي المارشال فوش والمارشال ولسن الى سبا لامور مستعجلة . وفي برقية من سبا ان المندوبين الالمان يقترحون دفع ٥٠ مليارا من الماركات ذهباً في مدة ٥٠ سنة يخصص منها ٢٠ مليارا لاصلاح البلاد الخاربة

— صرح المسيو مليران لمراسل جريدة « المساجيرو » ان الاعتراف بحكومة السوفيات منوط بالجواب الذي يقدمه البولشفيك على مقترحات الحلفاء . وقال ان فرنسا تعارض كل المعارضة الاتحاد النمساوي الالماني وانها تسلم فقط باتحاد دانوبي لا صلات فيه سوى الصلات الاقتصادية

—*—

رأي الصحافة البريطانية

كتبت « التيمس » و « الديلي ميل » عن مؤتمر سبا كتابات شديدة اللهجة وقالت الجريدة الاخيرة : من الواجب ان تنفذ شروط نزع السلاح بدون تأخير، والحلفاء لا يعدمون الوسائل لتنفيذ تلك الشروط اذا ارادوا · فلديهم حصر المانيا والجيش الهوائي وفي وسعهم ان يحتلوا منطقة ويستفاليا حيث الفحم والمعادن ببضع ساعات · وانجع الوسائل لحمل الالمان عَلَى تنفيذ الشروط معاملتهم كالمان ضاغطين عليهم ضغطاً عاجلاً بدون شفقة

***

الحلفاء و بولونيا

اقترح الحلفاء في مؤتمر الصلح ان يطلب عاجلاً عقد الصلح بين الحكومات التي نشأت من الامبراطورية الروسية وبين الدول الغربية · وانه اذا لم يتم هذا الصلح يتداخل الحلفاء ويعضدون بولونيا

وقد صرّح مراسل جريدة « البتي باريزيان » في سبا ان الحلفاء قبلوا بعقد الصلح بين بولونيا والبولشفيك بشرط ان تقلع بولونيا عن سياسة الفتح وتحيل كل المسائل عَلَى المجلس الاعلى وتسحب قواتها الى خط روفنو- برست لتوفسك عَلَى مسافة ٥٠ كيلومتراً جنوبي برسميل · ويسمح للبولشفيك ان يتقدموا ٥٠ كيلومتراً من الجبهة البولونية · واذا تجاوزوا هذه المسافة فالحلفاء يساعدون بولونيا بكل ما في طاقتهم · وسيعقد مؤتمر صلح في لوندرا تدعى اليه روسيا و بولونيا ولتوانيا وفنلندا واستونيا

***

بعد احتلال بروسه

في برقية من الاستانة ان اليونان لدى دخولهم الى بروسه لم يجدوا فيها سوى الشيوخ والنساء والاولاد واكثر الشبان فروا واضطروا ان يرافقوا الكماليين · وقد اعتصم بعض المتحمسين في البيوت واطلقوا النار عَلَى اليونان ولكنهم لم يستطيعوا الثبات · واظهر العنصران اليوناني والارمني فرحاً عظيماً وانحلت عزائم الاتراك ولاذ اعيان الوطنيين بالفرار

اخبار محلية

خطاب بلفور

نشرت الصحف الصهيونية الخطاب التالي الذي القاه المستر بلفور في اجتماع مختلط عقد في لندن · وقد احاطت « بريد اليوم » هذا الخطاب بإطار مزخرف لتنبه اليه داعية العرب الى الاسترشاد بما فيه من النصائح الحكيمة الصادرة عن قلب سليم ! وهاك نص الخطاب : ان تحرير فلسطين والمباشرة في انشاء وطن قومي لليهود فيها يعدان من اسمى واجمل نتائج الحرب العامة . ولقد علمت ان الصهيونيين يصادفون عثرات وحوائل تضعها فئة معلومة من العرب في سبيلهم · فلا يسعني في هذا المقام الا افهام هؤلاء انهم لم يفوزوا بأمنيتهم ولم ينالوا استقلالهم ولم يؤمنوا حريتهم في مكة والمدينة والشام وحلب و بغداد ولم يتحرروا من ربقة النير التركي الا بفضل بريطانيا ومساعيها · واذا كان بودهم ان يشيدوا دعائم مملكة عربية عظيمة الشأن عزيزة الجانب فلا يجدون في غير بريطانيا مساعداً لهم في تحقيق امنيتهم

اني انصح العرب في كل مكان الاّ يقفوا سدا حاجزاً في وجه الصهيونيين ويعترضونهم في بناء بيتهم القومي فان بريطانيا عازمة عليه مناصرة له ولا تحول عن عزمها مهما كلفها الامر · فإذا كان العالم المسيحي اجمع (!) قد اقتنع اخيراً وسلم بضرورة البيت القومي ووافق عَلَى معاضدته وشد ازره بجميع الوسائل المستطاعة فلماذا لا يقتنع العالم الاسلامي بدنو الساعة التي تقضي باعادة وطن اليهود القديم لابنائه ؟

ان بريطانيا والامة اليهودية مشتركتان من الآن في عمل سام نقل دونه جميع اعمال زمننا هذا · فقد ابحرنا سوية من ثغر الوعود وسنصل سوية الى بقعة هدفنا ! فاذا لم نقم بوعودنا لكم فلا نجح ولا ريب في سائر اعمالنا وانتم ايضاً اذا قصرتم في عهودكم فالنجاح لا يكون حليفكم · ولكني منذ الآن مرتاح الضمير قوي الثقة بان بريطانيا والشعب اليهودي سيحافظان عَلَى المقام اللائق بهما والمشهود به لهما واني عَلَى يقين ان فلسطين ستتحول جنة روضاء وروضة غناء ويفرح بها العالم المتمدن

(بيت المقدس) نتهجم عَلَى مقام المستر بلفور ونقول له: ان التاريخ يا هذا سيكون حكماً منصفاً بيننا · وسيذكرك العالم كلما ذكرت فلسطين بغير ما يريده الكريم لنفسه بعد سكون رمسه

حفلة استقبالية

اقامت الطائفة اللاتينية حفلة استقبالية لغبطة بطريركها الجليل في ساحة مدرسة الفرير الخارجية حيث احتشد جمع غفير وتليت الخطب والقصائد وأنشد المنشدون · وقد باتت هذه الطائفة عاقدة الآمال عَلَى راعيها راجية ان تلقى في عهده التقدم دينيا وادبياً واقتصادياً وفقها الله

مدرسة الفرير

أقامت هذه المدرسة الزاهرة نهار الجمعة الماضي احتفالها السنوي فغصت ساحتها الخارجية بالمدعوين من الوجهاء واهل التلامذة · وترأس الاحتفال سعادة المعتمد الفرنساوي · وقام التلاميذ بالعاب رياضية غاية في الاتقان والانتظام وانشدوا باصواتهم الرخيمة اناشيد وقعت في النفوس موقعاً عظيماً · وبعد ان سميت العلامات ووزعت الجوائز عَلَى المستحقين والذين نالوا السبق في الالعاب الرياضية انصرف الجمهور شاكراً

ونرى من الواجب بهذه المناسبة ان نشير الى ما لهذه المدرسة من الايادي البيضاء عَلَى الناشئة يشهد بذلك خريجوها العديدون الذين يشغلون المراكز السامية · وهي تعنى بتدريس اللغات الثلاث العربية والفرنساوية والانكليزية وعينت للغة العربية أساتذة قديرين وأسلوبها في التعليم من افضل الاساليب المتبعة

الأنباء الأخيرة

— وضع المؤتمر ردّ الحلفاء عَلَى المذكرة العثمانية في صورة نهائية · ويطلب في هذا الرد من الاتراك ان يوقعوا المعاهدة كما هي بلا تغيير مهم · ويقدم هذا الرد الى مندوبي الاتراك في ١٧ تموز وينشر في اليوم نفسه في لوندرا وباريس مع المذكرة العثمانية

— كان لاحتلال اليونان لبروسه وتضعضع الوطنيين تأثير عظيم في الاستانة واصبح الاتراك يميلون اكثر فاكثر الى توقيع معاهدة الصلح

— تكذب الدوائر الرسمية البلغارية ما جاء في انباء اثينا عن ارسال عصابات لمساعدة الوطنيين الاتراك · وقد صرّحت الحكومة البلغارية مراراً انها لا تعارض احتلال اليونان لتراقية بل تسير بموجب خطة مخلصة سلمية تجاه الحلفاء

— في نبإ من فارسوفيا ان البولشفيك استولوا عَلَى منسك · ولا تزال المعارك مستمرة في جنوبي منسك والجنوب الشرقي منها وان آلاياً من البولشفيك هلك برمته · واضطر البولونيون في جهات برياز قطعة بولشفية الى الانسحاب

— في نبإ من سبا ان لويد جورج تلقى برقية من البولشفيك تفيد انهم يقبلون بما عرضه عليهم الحلفاء لعقد الهدنة · وهذا الخبر يحتاج الى الاثبات

— سافر الجنرال ديكوت القائد العام لجيوش الحلفاء الاحتلالية الى سبا

✻ طبعت في مطبعة بيت المقدس ✻